نسيم يعتقد أنّه المهديّ المنتظَر !

هذا البيان بتاريخ :

04-02-2009 م الموافق : 09-02-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 31-10-2026 08:59:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	نسيم يعتقد أنّه المهديّ المنتظَر !	3

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 02 - 1430 هـ

04 - 02 - 2009 مـ

02:05 صباحاً

نسيم يعتقد أنّه المهديّ المنتظَر !

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

تبيّن لي يا نسيم بن عبد الهادي أنّك تعتقد بأنّك المهديّ بقولك إنّك من خُلفاء الله كما اتّضح لي من بيانك، وأراك تنتظر من الناس أن يبايعونك كَرها فيقولون إنّك المهديّ، وسوف أُفتيك بالحقّ. فبرغم أنّ اعتقادك باطلٌ ولكن حتى ولو فرضنا أنّ اعتقادك حقٌّ بأنّك الإمام ثم تنتظر للناس أن يقولوا إنّك الإمام المهديّ لَمَا قالوه أبداً، وما يدريهم أنّك الإمام المهديّ الحقّ؟ وكثيرٌ من عُلماء المُسلمين كذلك ينتظر أن يقول له الآخرون أنّك الإمام المهديّ ولكن شابَ رأسه وبلغ من الكبَرِ عتيّاً وهو لم يقلْ له الناس إنّك الإمام المهديّ المنتظَر، وأما آخرين فنطقوا وقال كُلٌّ منهم إنّهُ الإمام المهديّ المنتظَر بغير علمٍ ولا سُلطانٍ ولا برهان من الرحمن، ولكنّ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ سوف يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة فلا يُجادله عالِمٌ إلا تبيّن له أنّهُ حقّاً الإمام المهديّ المنتظَر ثم لا يجد في صدره حرجاً من الحقّ ويُسلّمُ تسليماً، فذلك هو الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم.

وكذلك أفتيكم أنّي لا أتوسل إليكم يا معشر المُسلمين والناس أجمعين أن تعترفوا بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم لأنّي لستُ بآسف على اعترافكم بالحقّ، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّكم إن كذّبتم أظهرني الله عليكم في ليلةٍ وأنتم صاغرون، يوم يطلّ عليكم كوكب سقر ليلة يسبقُ الليل النّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها وأنتم عن الحقّ مُعرضون.

ويا نسيم يا من تظنّ نفسك فطحولاً في العلم، إنّي أنصحك أن تُذهِب ما في رأسك الذي يجعلك تصطفي نفسك الإمام المهديّ ومن ثم يُرديك علم الجهاد ويجعلك تفتري على الله وتقول أنّك قابلت الله كما يزعم أنّه يقابل ربّ العالمين، وكأنّ الله رئيس جمهورية! سُبحانه وتعالى علواً كبيراً!

ويا أيها النّاس، إنني سوف أفتيكم بالحقّ: إنّه لا ولن يدّعي المهديّ إلا من يتخبّطه شيطانٌ رجيمٌ لا شكّ ولا ريبَ إلا المهديّ المنتظَر الحقّ المبعوث من ربِّكم ومن ثم تجدونه حقّاً قد زاده الله بسطةً في العلم عليكم كما زاد الله آدم بسطةً في العلم على الملائكة ليكون ذلك برهانَ الخلافة والقيادة الحقّ من ربّ العالمين، فانظروا إلى الإمام طالوت. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

فإذا كان طالوت إمام بني إسرائيل وقائداً للجهاد إنّما اصطفاه الله عليهم وزادهُ بسطةً في العلم فكيف يحقّ لكم يا معشر المُسلمين أن تصطفوا الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين؟ أفلا تتقون؟ ومن افترى أنّه الإمام المهديّ المنتظَر بغير علمٍ من ربّه فحتماً مصيره الخزي واللعنة في الحياة الدُنيا ثم يحشره الله مع الذين وجوههم مسودّة، فيقول الأشهاد هؤلاء الذين افتروا على الله كذباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاء الّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبّهِمْ} صدق الله العظيم [هود:18].

أليس ذلك خزيٌ عظيمٌ أمام الناس أجمعين الأوّلين والآخرين؟ فلماذا يا معشر المهديّين تورطوا أنفسكم هذه الورطة الكُبرى؟ أفلا تعلمون أنّ المهديّ المنتظَر الحقّ جعله الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن خلال ذلك تعلمون أنّ شأن الإمام المهديّ عظيمٌ فكيف تتجرَؤون على الافتراء على شخصية الإمام المهديّ؟

ويا أمّة الإسلام، أقسمُ بالله ربّ العالمين أنّي لم أقل إنّني الإمام المهديّ المنتظَر من ذات نفسي، ولا حُجّةَ بيني وبينكم غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، فكم أفتاني محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن طريق الرؤيا الحقّ لدرجة أنّي لم أعد أعلمُ كم عدد الرؤى التي يُكلمني فيها محمدٌ رسول الله، وأفتاني في شأني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب ولن يُجادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحقّ، وفي أخرى أنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض، وزادني تفصيلاً. ولا تخصّكم الرؤيا إنّما هي فتوى لي من ربّي، ولكنّي سوف أعلّمكم بشيء تستطيعون من خلاله أن تعلموا هل حقّاً ناصر محمد اليماني ليس مُفترٍ على الله ورسوله وتعلموا ذلك من خلال فتوى محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الرؤيا أنّه لن يُجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبتُه بالحقّ، ومن خلال ذلك سوف تقولون: "إذا كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً الإمام المهديّ المنتظَر فحقّ على الله أن يُصدقه الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فلا يُجادلُه عالمٌ من القرآن إلا غلبه بعلمٍ وسلطانٍ أقوم سبيلاً وخيراً تأويلاً وأحسنُ تفسيراً".

وطاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني تُرحب بجميع علماء الأمّة المُحترمين الذين لا يأتون ليُهينوا ناصر محمد اليماني في موقعه بالسّفاهة فلم يبتعثني لمحاورة السُفهاء، وأعرض عنهم، وإنّما أدعوا علماء الأمّة الحقّ إلى الحوار، فأهلاً وسهلاً ومرحباً بكافة عُلماء الأمّة، ولا أرى نسيم بن عبد الهادي منهم، وأعلمُ أنّه من ضحايا الشياطين وقريباً سوف يدّعي المهديّة بغير الحقّ، ومثله كمثل كثيرٍ من المهديّين الذين اعتَرتْهُم مُسوس الشّياطين فيوسوسون لهم بغير الحقّ، وضلّوا عن الصراط المُستقيم إلا الباحثين عن الحقّ إذا تبيّن لهم الحقّ من ربّهم حمدوا الله أنّهُ أنقذهم من الوَسواس الذي كان بأنفسهم ببعث الإمام المهديّ الحقّ من ربهم ناصر محمد اليماني أولئك أولياء الله المُقرّبون، أولئك صفوة البشريّة وخير البريّة، أولئك منهم وزراء الإمام المهديّ المنتظَر وأصلّي عليهم وأسلمُ تسليماً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الدّاعي إلى الصِّراط المُستقيم الخافِض جَناحه للمؤمنين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
